أميركا تقاوم الضغوط الإسرائيلية بشأن الحكومة الفلسطينية الجديدة

لندن/ وكالات

مازالت الإدارة الاميركية في طور مقاومة الضغوط الاسرائيلية التي تبذل لاجبارها على التراجع عن قرارها بدعم حكومة الوفاق الفلسطينية الجديدة.

فقد نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية تقريرا أمس وذكرت فيه إن حكومة الوفاق الفلسطينية الجديدة، التي تترأسها حركة فتح، تعكس العديد من التناقضات، ففي الوقت الذي تسعى فيه هذه الحكومة لتسوية قضية السلام مع إسرائيل، فهي تضم في صفوفها حركة حماس، التي لا تزال عاقدة النية على تدمير الدولة اليهودية. غير أن الحكومة الأميركية لم تخطئ، في هاية المطاف، في إعطاء الحكومة الجديدة فرصة وقررت دعمها لما قد تحدثه هذه الحكومة من تغيير وتجديد.

ووفقاً للصحيفة الأميركية فإن عدم الانسجام والناتج عن اختلاف الايديلوجية بين الحركتين الفلسطينيتين، قد تم التغلب عليه بتعيين حكومة مؤقتة من التكنوقراط ووضع خطة لإجراء انتخابات طال انتظارها منذ بداية العام. واختارت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما دعم هذا التحالف الهش، بسيرها على النهج الواقعي، في الوقت الذي أدانت فيه إسرائيل كلا من الحكومة الجديدة وقبول دول الغرب بها.

والهدف الرئيسي للحكومة الجديدة هو تسهيل انتخابات رئاسية وبرلمانية من المقرر أن تجرى خلال ستة اشهر على أن تتولى السلطة بعدها إدارة دائمة.

وقد لعبت عدت اسباب محورية دورا هاما في فشل كل المحاولات للقادة الفلسطينيين من قبل لرأب الانقسام، الذي استمر سبع سنوات بين الضفة الغربية التي تسيطر عليها فتح وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس. يأتي على رأس تلك الاسباب انقسام وجهات النظر في السياسات تجاه إسرائيل ورفض حماس التخلي عن جناحها المسلح، ومن ثم فإن موافقة حماس على دعم مجلس الوزراء الفلسطيني المعترف بإسرائيل والاتفاقات السابقة معها تعكس ضعفها في إدارة قطاع غزة وانخفاض شعبيتها بين الفلسطينيين أنفسهم.

الاتفاق على تشكيل حكومة توافق جعل من مواصلة عملية السلام أمرا غير محتمل، وهذا ما حدث مع رفض إسرائيل التفاوض مع القيادة الفلسطينية التي مدت يدها لحماس، ولذا من غير المحتمل أن يحدث أي تقدم في عملية تسوية السلام في ظل حكومة نيتانياهو في تل ابيب أو محمود عباس في رام الله.

وتمارس السلطة الفلسطينية برئاسة عباس حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية، التي تحتلها اسرائيل، وتعتمد السلطة على المساعدات الأجنبية. ويبدو أن عباس يعتمد على القبول الغربي لحكومة من 16 عضوا تتألف ممن وصفهم بأنهم خبراء ليست لهم انتماءات سياسية.

ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة فتح، وحماس في 23 ابريل الماضي اتفاقا جديدا لوضع حد للانقسام السياسي بين الضفة الغربية وغزة منذ 2007م.

وقالت الصحيفة الأميركية إن الصفقة تقدم فاصل زمني وسياسي يتيح الفرصة أمام حماس "لشن هجمات على إسرائيل، وكذلك إجراء الانتخابات التي قد تفرز جيلا جديدا من القادة إلى السلطة. وقد ظهر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (79 عاما) غير قادر وغير راغب في حشد الإجماع الفلسطيني للموافقة على شروط سلام واقعية؛ ولذا سيكون تقاعده خطوة ضرورية للمضي قدما".

ويرى التقرير إن على إسرائيل وحلفائها في الكونغرس الأميركي أن "يبحثوا قضية إجبار الولايات المتحدة عباس على أن يختار بين التحالف مع حماس أو المساعدات الأميركية، رغم أن قطع المساعدات الأميركية سيشكل خطرا قد يؤدي إلى انهيار قوات الأمن الفلسطينية التي لعبت دورا حاسما في الحفاظ على السلام في الضفة الغربية. وبعد الإصرار على أن تلبية الحكومة المؤقتة الشروط الغربية، فلن يكون على إدارة أوباما ما يتوجب فعله إلا التركيز على دبلوماسيتها في تعزيز الانتخابات التي قد تسفر عن سلطة فلسطينية موحدة قادرة على الحفاظ على السلام والمفاوضة بجدية مع إسرائيل".

اعتقال قائد الحملة المناهضة لانقلاب تايلاند

بانكوك/

اعتقلت المجموعة العسكرية الحاكمة في تايلاند أمس احد ابرز معارضيها الذي كان يقوم بحملة معارضة للانقلاب على شبكات التواصل الاجتماعي ويدعو إلى تحدي حظر التظاهر.

فقد اعتقل سومبات بونغامانونغ في اقلي شونبوري (شرق). وقال سيريشان نغاثونغ المتحدث باسم المجموعة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية "لدينا فريق كان يتعقبه عبر الانترنت".

وكان اسم سومبات مدرجا في لائحة تضم أسماء مئات الشخصيات من رجال السياسة والمفكرين والصحافيين الذين استدعاهم الجيش بعد انقلاب 22 مايو. والذين استجابوا للاستدعاء ومنهم رئيسة الوزراء السابقة يانغلاك شيناواترا، احتجزوا بضعة أيام. ثم تعهدوا خطيا بالتوقف عن ممارسة السياسة.

وقد رفض سومبات المدافع الذائع الصيت عن الديموقراطية وأحد وجوه حركة القمصان الحمر الموالية لشيناواترا، تلبية الاستدعاء.

وأوضح مسؤول تايلاندي أن سومبات سيحتجز طوال أسبوع "حتى يستجوبه العسكريون حول تحركاته وتصرفه ودعواته" إلى المقاومة. ثم يحال على محكمة عسكرية قد تحكم عليه بالسجن سنتين لرفضه الامتثال للاستدعاء.

وكان سومبات نشر على الفيسبوك رسالة كتب فيها "اعتقلني إذا كنت قادرا". وتبنى هذه الصيغة منذ ذلك الحين، معارضو الانقلاب الذين كان بعض منهم يرتدي أقنعة لوجه سومبات خلال تظاهرات خاطفة محظورة.

ويقف سومبات أيضا وراء تعميم الإشارة المستوحاة من فيلم "هانغر غيمز". وهي رفع ثلاث أصابع تعبيرا عن تحدي المجموعة العسكرية. وتبنى هذه الإشارة المتظاهرون ومستخدمو الانترنت.

وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية "عملية الملاحقة" التي أدت إلى هذا الاعتقال الذي ستليه "محاكمة تافهة"، كما قالت.

وبرر الجيش التايلاندي استيلاءه على السلطة في 22مايو الماضي بهدف إعادة الأمن والنظام في أعقاب تظاهرات مستمرة منذ سبعة أشهر ضد حكومة ينغلاك شيناواترا، شقيقة ثاكسين شيناواترا، الملياردير الذي أطاحه من رئاسة الوزراء انقلاب في 2006.

لكن الإعلان عن بقائها قيد التوقيف طوال أكثر من سنة، من دون إجراء انتخابات، أثار انتقادات بما في ذلك لدى المجموعة الدولية. والى ذلك يضاف حظر للتجول ورقابة على وسائل الإعلام وحظر التظاهر.

ورجال السياسة من حزب بوا تايي الذين أبعدهم الانقلاب عن الحكم، وقادة القمصان الحمر الذين يدعمونها، تغاضوا عن الانقلاب، إما لأنهم وقعوا تعهدا بالانسحاب من السياسة أو لأنهم فارون.

وقد اخلي سبيل يانغلاك، لكنها ما زالت تخضع للرقابة العسكرية. واعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد الخميس عملية للإشراف على ممتلكات وأرصدة رئيسة الوزراء السابقة، في إطار التحقيق المتعلق ببرنامج دعم مزارعي الأرز.

واختارت شخصيات تحدي المجموعة العسكرية، مثل سومبات أو وزير التربية السابق شاتورون شايسانغ.

فقد اعتقل شايسونغ على مرأى من الصحافة الدولية أواخر مايو لدى انتقاده المجموعة الدولية. ورفض القضاء العسكري أمس الإفراج عنه بكفالة، ومدد اعتقاله حتى 20 يونيو الحالي.

ومنذ انقلاب 2006، تشهد مملكة تايلاند مجموعة من الأزمات بين خصوم وانصار ثاكسين شيناواترا.

وعلى رغم نفيه، ما زال ثاكسين عامل انقسام بين الجماهير الشعبية في الشمال والشمال الشرقي المؤيدة له، ونخب بانكوك القريبة من القصر والمدعومة من الجيش، والتي تعتبره تهديدا للملكية.

زعماء العالم يحيون ذكرى إنزال قوات الحلفاء على الشواطئ الفرنسية

ولفيل سور مير (فرنسا) (رويترز)

أحيا زعماء العالم وقدامى المحاربين أمس ذكرى مرور 70 عاما على يوم إنزال قوات الحلفاء على سواحل نورماندي في الحرب العالمية الثانية بينما سعت الدولة المضيفة فرنسا لاستغلال الحدث في التخفيف من الأزمة الأوكرانية.

ووضعت أكاليل زهور وأقيمت عروض ونظمت إنزالات بالمظلات إحياء لذكرى أكبر هجوم برمائي في التاريخ حين نزل 160 ألف جندي أميركي وبريطاني وكندي يوم السادس من يونيو حزيران 1944 على شواطئ نورماندي في فرنسا لمواجهة قوات ألمانيا النازية مما عجل بهزيمتها.

وانضم الرئيس الأميركي باراك أوباما وعلى جانبيه عدد من المحاربين القدامى بعضهم على مقاعد متحركة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند في إحياء ذكرى النصر وتأكيد التضامن بين البلدين أمام نصب الجنود الأميركيين الذين فقدوا أرواحهم في الحرب.

وقال أوباما: إن ساحل نورماندي الممتد 80 كيلومترا حيث تم إنزال قوات الحلفاء وسط النيران شريط "صغير من الرمال الفضية يتعلق عليها ما هو أكثر من مصير حرب .. يتعلق عليها مسار التاريخ الإنساني."

وأضاف "انتصارنا في تلك الحرب لم يقرر مصير قرن وحسب بل صاغ أمن كل الأجيال القادمة ورخاءها."

وشبه أوباما تضحيات الجنود في الحرب العالمية الثانية بتضحيات الجنود الأميركيين الذين لقوا حتفهم في أعمال قتالية منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

وأضاف أن جيل الجنود في 11 سبتمبر أدرك أن "الناس لا يمكن أن تعيش في حرية ما لم يكن الناس الأحرار مستعدين للموت من أجل هذه الحرية."

وقال أولوند إن فرنسا "لن تنسى أبدا التضامن بين بلدينا .. التضامن القائم على هدف مشترك .. على طموح .. توق للحرية."

وفي وقت سابق أمس الجمعة تحدث أولوند في مدينة كون التي دمرها القتال لتكريم المدنيين الفرنسيين الذين قتلوا خلال هجوم الحلفاء ووصف يوم الإنزال بأنه "الأربع العشرون ساعة التي غيرت العالم وتركت علامة أبدية على نورماندي."

ويحضر 21 زعيما أجنبيا سلسلة الاحتفالات من بينهم الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ورئيس وزرائها ديفيد كاميرون ورئيس وزراء كندا ستيفن هاربر والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لكن في حين أن وحدة الحلفاء وتضحياتهم الدامية تمثل المضمون الأساسي لإحياء ذكرى يوم الإنزال سيسعى الزعماء في أحاديثهم الخاصة لمعرفة آراء كل منهم الآخر في أخطر أزمة أمنية تواجهها أوروبا منذ الحرب الباردة.. ألا وهي الأزمة الأوكرانية.

كان ضم روسيا للقرم في مارس الماضي والمواجهة الحالية في شرق أوروبا بين القوات الحكومية وانفصاليين موالين لروسيا قد دفعت علاقات موسكو بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لأدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

ويقول دبلوماسيون فرنسيون إن أولوند يأمل في إقناع بوتين بأن يصافح على الأقل الرئيس الأوكراني المنتخب بيترو بوروشينكو على هامش الاحتفالات فيما قد يمثل خطوة أولى نحو تخفيف حدة التوتر.

وتناول الرئيس الفرنسي القضية الأوكرانية في مأدبتي عشاء في باريس أمس الأول إحداهما مع أوباما والأخرى مع بوتين لكن مسؤولين قالوا إنه لم تحدث انفراجة ملحوظة.

وسئل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي حضر المحادثات إن كان التجمع يمكن أن يذيب الجليد فقال في حديث لراديو آر.تي.إل "سنرى كيف ستسير الأمور اليوم وغدا. ليس من مصلحة أحد أن يكون هناك صراع كبير في أوكرانيا."

وقال إن مسألة فرض الدول الأوروبية مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا غير مطروحة في الوقت الحالي.

وعقدت ميركل وبوتين اجتماعا لمدة ساعة في نورماندي يوم أمس قال متحدث باسم بوتين إنه "تركز بالكامل" على أوكرانيا. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وفي برلين قال متحدث باسم الحكومة إن ميركل أبلغت بوتين بأن روسيا تتحمل "مسؤولية كبيرة" فيما يتعلق بالمساعدة في إقرار السلام في أوكرانيا.

كان بوتين قد قال إنه مستعد للقاء كل من أوباما وبوروشينكو أثناء وجوده في فرنسا. ولم يعترف الرئيس الروسي بعد بشرعية الزعيم الأوكراني المقرر أن يؤدي اليمين القانونية اليوم السبت وإن كان السفير الروسي سيحضر مراسم التنصيب.

وحثت قمة عقدتها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بروكسل أمس الأول -وهي قمة استبعد منها بوتين- روسيا على العمل مع السلطات الأوكرانية الجديدة لإعادة الاستقرار إلى شرق أوكرانيا وإلا واجهت عقوبات أشد.

مرشح الرئاسة الأفغانية ينجو من الاغتيال

كابول/وكالات

تعرض موكب المرشح الرئاسي البارز في أفغانستان، عبدالله عبدالله، لمحاولة اغتيال في العاصمة كابول.

وقال عبدالله في مقابلة مع التلفزيون الوطني إنه نجا أمس من محاولة اغتيال وذلك قبيل أيام من إجراء جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية التي يحتدم فيها التنافس.

وأوضح عبدالله قائلا : "منذ لحظات قليلة، عندما غادرنا تجمعا انتخابيا، تعرض موكبنا لتفجير لغم"، مضيفا أن بعض حرسه الذين أصيبوا بجروح متوسطة نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال عبدالله :"الحمد الله أننا لم نصب بأذى لكن للأسف بعض الحرس أصيبوا بجروح".

وقالت الشرطة :إن مدنيين قتلا وجرح عدة آخرون عندما استهدف تفجيران تجمعا انتخابيا لأنصار عبدالله.

وأضافت الشرطة أن التفجير الأول حدث عندما فجر انتحاري كان يقود سيارة نفسه في التجمع الانتخابي، حسب ناطق باسم الشرطة.

وتابع الناطق قائلا : إن التفجير الثاني ربما حدث بسبب ما وصفه بأنه "قنبلة لاصقة" لكن مراسلنا يقول إن التفاصيل بشأن ما حدث غير واضحة.

وطوقت الشرطة مكان التفجير.

ووصف شهود حالة الهلع والفوضى التي انتابت الحاضرين بعد سماع دويي التفجيرين.

ولم تعلن أي مجموعة عن مسؤوليتها عن التفجير لكن حركة طالبان هددت مرارا باستهداف الحملة الانتخابية لعبدالله.

ويذكر أن عبدالله الذي عمل وزيرا لخارجية أفغانستان هو الأوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية التي ستشهد جولة إعادة الأسبوع المقبل.

وأدان منافس عبدالله والذي يسمى أشرف غاني الهجوم على حسابه على موقع تويتر.

وستشهد أفغانستان جولة الإعادة يوم 14 يونيو بعد فشل المرشحين الاثنين في الحصول على أكثر من 50 % التي يتطلبها القانون الانتخابي للحصول على الأغلبية الواضحة.

عملية سحب القوات الفرنسية من افريقيا الوسطى تبدأ منتصف سبتمبر

باريس/ أ.ف.ب.

أعلن قائد القوات الفرنسية في افريقيا الوسطى الجنرال فرنسيسكو سوريانو أمس أن عودة جنوده الى فرنسا ستبدأ اعتبارا من 15 سبتمبر مع وصول قوات الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول نهاية عملية سنغاريس الفرنسية التي انطلقت في الخامس من ديسمبر 2013 م بأمر من الرئيس فرنسوا هولاند باعتبارها عملية "قصيرة ليس متوقعا ان تدوم"، اشار الجنرال لإذاعة اوروبا1- الى قوة سلام للامم المتحدة، قائلا "سنبقى حتى تكون تلك القوة جاهزة تماما للتدخل".

وأضاف "اعتبارا من 15 سبتمبر ستكتمل قدرتها العملانية وبالتالي سنرافقها حتى تبلغ تلك المرحلة بكل قدراتها الامر المتوقع ان يتم من الآن حتى نهاية السنة".

وردا على سؤال حول ما إذا كانت عودة أول جنود عملية سنغاريس ستبدأ اعتبارا من 15 سبتمبر قال الجنرال "نعم تماما!"

وردا على سؤال عن الاضطرابات المستمرة رغم الانتشار الفرنسي قال "اليوم، المسلمون لا سيما في بانغي" "يعانون، هذا واقع، انهم في حاجة الى أمان".

وأضاف ردا على سؤال عن مخاطر وقوع عملية تطهير عرقية "لا بد من الاعتراف بأن مليشيات انتي بالاكا تمارس ضغطا حقيقياً على المسلمين".

لكنه اعتبر أن "الوضع في تحسن"، موضحا أن ما يدل على ذلك هو عودة المسلمين "الذين كانوا لاجئين في الكاميرون". وأكد أن "المسلمين الذين لجأوا الى الكاميرون بدأوا يعودون الى ديارهم لا سيما الى العاصمة".

وقال إن "عمل قوة سنغاريس في بانغي لا سيما في الدائرة الثالثة (حيث يقع حي المسلمين بي-كا5-) يعترف به السكان" بينما يعبر جزء من السكان بعد ستة اشهر من بداية عملية سنغاريس عن استيائهم المتزايد من الجنود الفرنسيين ويتهمونهم بعدم نزع اسلحة المجموعات المسلحة.

واضاف الجنرال "لا تنسوا ان افريقيا الوسطى بلد شهد عشرين سنة من الازمات" مؤكدا "اننا لا ننكر المشاكل والصعوبات التي ما زالت كبيرة لكن لا يمكن انكار كل العمل الذي انجزته قوة سنغاريس".

وفي تقرير أولي رفع الخميس الى مجلس الامن الدولي اعتبرت لجنة تحقيق من الامم المتحدة انه من السابق لأوانه التحدث عن تطهير عرقي أو عملية ابادة في افريقيا الوسطى وفي الوقت نفسه أكدت أنها عثرت على ادلة تثبت وقوع جرائم ضد الانسانية ارتكبت من الطرفين، المليشيات المسيحية ومقاتلي سيليكا المسلمين.

ومنذ تولي حركة التمرد سيليكا السلطة في مارس 2013 م وتنحيها في يناير 2014م، تشهد افريقيا الوسطى ازمة غير مسبوقة تخللتها تجاوزات من الطرفين ضد المدنيين أسفرت عن سقوط آلاف القتلى وفي نزوح مئات آلاف الأشخاص.